

هل يجوز للرجل تفضيل زوجته على أمه؟!! الشيخ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

هل هو على حق بتفضيله زوجته على أمه؟ أفيدونا عن ذلك بارك الله فيكم. الجواب أولا فعله هذا لا يجوز لان الله جل قال وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا أما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما لا تقل - [00:00:00](#) قل لهما أ ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. ففي أول الآية وهو ففي أول الآية وهو قوله تعالى وقضى ربك يعني امر ووصى. ثم ان الله جل وعلا بعدما بين حقه تعالى وهو عبادة - [00:00:20](#) وحده لا شريك له ذكر حق الوالدين بعد حقه يعني وانه امر بالبر والاحسان الى الوالدين جل وعلا قرن حقهما بحقه هذا دليل على عظم حقهما. ثم انه تعالى قال اما يبلغن عندك الكبر - [00:00:40](#) أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف. يعني هذا من ناحية القول ولو كان هناك شيء شيء ادنى من التأنيث في القول لنهى عنه جل وعلا هذا نهى عن ايذاءهما بالاقوال. ثم قال تعالى ولا تنهرهن - [00:01:00](#) وهو ان تنفض يديك في وجه واحد منهما. وهذا دليل على عدم ايذاءهما بالافعال. الآية فيها النهي عن الايذاء بالاقوال وعن الايذاء بالافعال. ثم قال تعالى وقل لهما قولاً كريماً. فهذا دليل على انه يقول - [00:01:20](#) قولاً حسناً بدلاً من القول البذيء. وقال تعالى بعد هذا واخفض لهما جناح الذل من الرحمة هذا من جهة الفعل الحسن الله جل وعلا نهى عن ايذاءهما بالقول القبيح وبالفعل القبيح. وامر بالاحسان اليهما بالقول الحسن والفعل - [00:01:40](#) - [00:02:00](#)